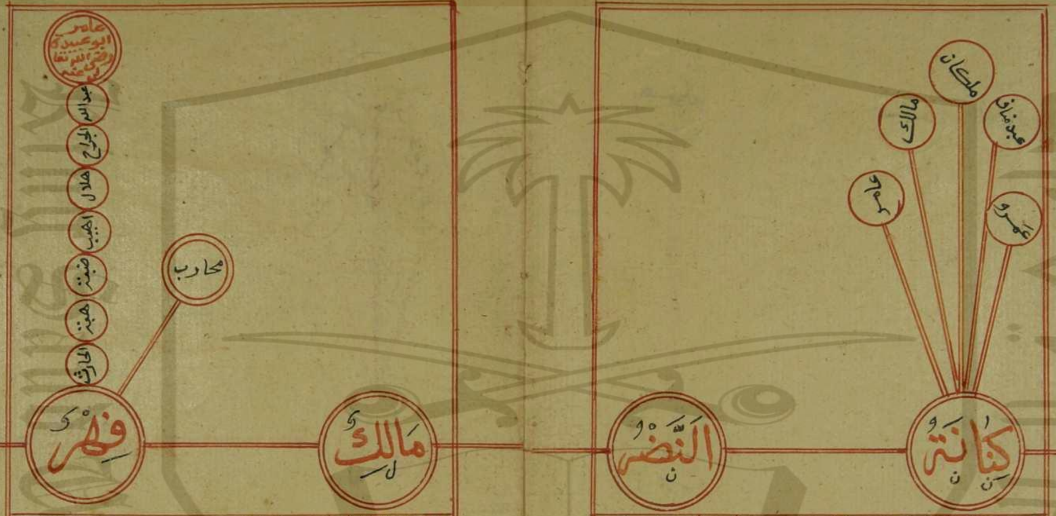

كنانة كنيته ابو النضر والكنانة وعاء السهام سمي بذلك لانه كان يشتمل على قومه اشتمال الكنانة على السهام وكان كنانة شيخا عظيم القدر وكانت العرب تحج اليه لعلمه وفضله وكان يقول انه ان خرج نبي مكة يدعى احمد يدعوا الى الله والى البر والاحسان ومكارم الاخلاق فاتبعوه تزدادوا شرفا الى شرفكم وعزا الى عزكم ولا تبعدوا عما جاء به فهو الحق انتهى

النضر اسمه قيس وكنيته ابو يخلد وقد تقدم ان بعضهم قال ان النضر هو جماع قريش فمن جاوزه ليس بقريش والصحيح ان جماعهم فهر ولا عقب للنضر الا مالك انتهى

مالك كنيته ابو الحارث ولم يكن له ولد الا فهر انتهى

فهر والد غالب كنيته ابو غالب واسمه قريش في قول الاكثر وقد تقدم الكلام على قريش والفهر الحجر الاملس الذي يملا الكف سمي بذلك لشدته وصلابته على اعدائه وكان فهر قد ساد العرب بالحجاز وتهامة في ايامه اجمع ذو جدن حسان بن كلاب الحميري من ملوك اليمن على ان يخرب الكعبة وينقل حجارتها الى اليمن ويبني بها بيتا ويحول حج الناس اليه فجاء الى مكة ونزل في جيوش عظيمة فجمع فهر قبايل العرب من قريش وكنانة واسد وخزيمة وغيرهم وخرج اليه والتقوا فكانت الدايرة على ذي جدن فقتل اكثر اصحابه واسر ذو جدن وانهزمت باقي حمير وبقي ذو جدن اسيرا ثلاث سنين وافتدى بمال كثير وخرج من مكة متوجها الى اليمن فمات في الطريق فعند ها هابت العرب فهرا وعظموه وعلا امره انتهى

مالك